10 - { دعواهم } أي : قولهم وكلامهم وقيل : دعاؤهم { فيها سبحانك اللهم } وهي كلمة تنزيه تنزه ا من كل سوء وروينا : [أن أهل الجنة يلهمون الحمد والتسبيح كما يلهمون النفس] .

قال أهل التفسير : هذه الكلمة علامة بين أهل الجنة والخدم في الطعام فإذا أرادوا الطعام قالوا : سبحانك اللهم فأتوهم في الوقت بما يشتهون علىالموائد كل مائدة ميل في ميل على كل مائدة سبعون ألف صحفة وفي كل صحفة لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضا فإذ فرغوا من الطعام حمدوا فذلك قوله تعالى : { وآخر دعواهم أن الحمد رب العالمين } .

قوله تعالى : { وتحيتهم فيها سلام } أي : يحي بعضهم بعضا بالسلام وقيل : تحية الملائكة لهم بالسلام .

وقيل : تأتيهم الملائكة من عند ربهم بالسلام .

{ وآخر دعواهم أن الحمد رب العالمين } يريد : يفتتحون كلامهم بالتسبيح ويختمونه بالتحميد